

تفسير السمرقندي

@ 415 @ عن السجود ! 2 2 ! يعني إبليس عدو لك ولزوجك حواء فاحذروا منه ! 2 ! 2
يعني فتتعبد وتتعنى بعمل كفيك ولا تأكل إلا كذا بعد النعمة وقال سعيد بن جبير لما هبط آدم
من الجنة وكلف العمل فكان يمسح العرق عن جبينه فذلك قوله ! 2 2 ! وهو العرق الذي مسحه
من الجبين .

ثم قال عز وجل ^ إن لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى ^ يعني أن حالك ما دمت في الجنة لا
تجوع فيها ولا تعرى من الثياب ! 2 2 ! يعني لا تعطش في الجنة ! 2 2 ! يعني لا يصيبك
الضحى وهو حر الشمس قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالكسر على معنى الإبتداء
وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب على معنى البناء .

قوله عز وجل ! 2 2 ! من أكل منها خلد ولم يمت ! 2 2 ! يعني هل أدلك عل ملك لا يفنى
فهو أكل الشجرة ! 2 2 ! يعني من الشجرة وقد ذكرنا تفسير الشجرة في سورة البقرة ! 22
! أي ظهرت لهما عوراهما ! 2 2 ! يعني عمدا ! 2 2 ! يعني يلزقان ! 2 2 ! يعني ترك
أمر ربه بأكله من الشجرة ! 2 2 ! أخطأ ولم يصب بأكله ما أراد وما وعد له من الخلود .
! 2 ! يعني إصطفاه ربه واختاره بالنبوة ! 2 2 ! يعني تجاوز عنه وقبل توبته ! 22
! يعني هداه الله تعالى للتوبة بكلمات تلقاها أي آدم عليه السلام .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من الجنة آدم وحواء وإبليس والحية ! 2 2 ! يعني يا ذرية
آدم سيأتكم مني الكتاب والرسل خاطبه به وعن ذريته ! 2 2 ! يعني أطاع كتابي ورسلي !
! 2 2 ! باتباعه إياهما في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله عز وجل من الضلالة ووقاه الله عز وجل يوم القيامة سوء
الحساب فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! سورة طه 124 - 129 \$